بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العالم العلامة جامع أشتات
الفضائل وحيد الدهر صدر المحققين جمال الدين
أبو عبد الله محمد ابن الشيخ جمال الدين يوسف
ابن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري تغمده
الله برحمته وأسكنه فسيح جنته أول ما أقول
أني أحمد الله العلي الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان
ما لم يعلم ثم أتبع ذلك بالصلاة والتسليم على
المرسل رحمة للعالمين محمد النبي الأمي والرسول
العربي وعلى آله الهادين وصحبه الرافعين
لقواعد الدين وبعد فهذا كتاب شرحت
به مختصري المسمى بشذور الذهب في معرفة كلام
العرب تممت به شواهده وجمعت به شوارده
ومكنت من اقتناص أوابده رائده قصدت فيه
إلى إيضاح العبارة لا إلى إخفاء الإشارة
وعمدت فيه إلى لف المباني والأقسام لا إلى نشر
القواعد والأحكام والتزمت فيه أنني كلما مررت
ببيت من شواهد الأصل ذكرت إعرابه وكلما
أتيت على لفظ مستغرب أردفته بما يزيل استغرابه

وكلما

وإماما للمنتهين وقدوة للعاملين صح

وكلما أنهيت مسألة ختمتها بآية تتعلق بها
من آي التنزيل وأتبعتها بما يحتاج إليه من إعراب
وتفسير وتأويل وقصدي بذلك تدريب الطالب
وتعريفه السلوك إلى أمثال هذه المطالب والله
تعالى أسأل أن ينفعني وإياكم بذلك إنه قريب مجيب
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب قلت
الكلمة قول مفرد وأقول في الكلمة ثلاث لغات ولها
معنيان أما لغاتها فكلمة على وزن نبقة وهي
الفصحى ولغة أهل الحجاز وبها جاء التنزيل
وجمعها كلم كنبق وكلمة كسدرة وكلمة على وزن تمرة وهما
لغتا تميم وجمع الأولى كلم كسدر والثانية كلم كتمر
وكذلك كل ما كان على وزن فعل نحو كبد وكتف فإنه
يجوز فيه اللغات الثلاث فإن كان الوسط حرف
حلق جاز فيه لغة رابعة وهي إتباع الأول للثاني
في الكسر نحو فخذ وشهد وأما معنياها فأحدهما
اصطلاحي وهو ما ذكرت والمراد بالقول اللفظ الدال
على معنى كرجل وفرس بخلاف الخط مثلا فإنه وإن
دل على المعنى لكنه ليس بلفظ وبخلاف المهمل نحو
ديز مقلوب زيد فإنه وإن كان لفظا لكنه لا يدل

Copyright © King Saud University